SEBHA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMAN SCIENCES VOL.23 NO. 1 2024
DOI: 10.51984/JOHS.V23I1.2654

مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية
Sebha University Journal of Human Sciences
Journal homepage: http://www.sebhau.edu.ly/journal/johs

دور المعلم في تنمية القيم التربوية لدى طلبة الشهادة الثانوية مدرسة إدرى نموذجا

نزهة محمد محمد عثمان

قسم التخطيط والإدارة التربوية، كلية الآداب، جامعة سبها، ليبيا

الملخص

التعرف على دور المعلم في تنمية القيم التربوية لدى طلاب الشهادة الثانوية في منطقة إدرى من وجهة نظرهم، والتعرف على الفرق بين المتوسط درجات إفراد العينة حول دور المعلم في تنمية القيم التربوية تعزى لمتغيرات البحث(الجنس ، تخصص الطالب، تخصص المعلم) ولغرض تحقيق الهدف من البحث قامت الباحثة بتصميم أداة تم التأكد من صدقه الظاهري وثباتها وتم توزيعها على عينة مكونة من 102) طالب وطالبة، حيث اشتمل مجتمع البحث على طلاب الشهادة الثانوية بمنطقة إدرى، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة وتحليلها، حيث توصلت الباحثة إلى عدة نتائج من خلال فقرات الاستبانه وهي أنَّ جميع المعلمين يسعون إلي تنمية القيم التربوية لطلاب في الشهادة الإعدادية، حيث تحصلت على متوسطات عالية .لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور المعلم في تنمية القيم التربوية لدى طلاب الشهادة الثانوية في منطقة إدرى من وجهة نظرهم . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور المعلم في تنمية القيم التربوية لدى طلاب الشهادة الثانوية في منطقة إدرى من وجهة نظرهم تعزى لمتغير تخصص الطالب، توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور المعلم في تنمية القيم التربوية لدى طلاب الشهادة الثانوية في منطقة إدرى من وجهة نظرهم تعزى لمتغير تخصص المعلم، وهذه الفروق لصالح معلمي اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية:

دور
المعلم
القيم
التربوية
الطالب

The role of the teacher in developing educational values among secondary school students Idry School is a model

Nuzhat Muhammad Muhammad Othman

Department of Educational Planning and Administration, Faculty of Arts, Sebha University, Libya

A B S T R A C T

The research aimed to identify the role of the teacher in developing educational values among secondary school students from their point of view. Identifying the difference between the average scores of the sample members on the role of the teacher in developing educational values is attributed to the research variables (Gender, student specialty, teacher specialty) For the purpose of achieving the goal of the research, the researcher designed a tool whose apparent validity and reliability was confirmed and was distributed to a sample of 102 male and female students. The research population included secondary school students in the Edre region, and she used the descriptive analytical approach. To describe and analyze the phenomenon, the researcher reached several results through the questionnaire paragraphs, namely that all teachers seek to develop educational values for students in the middle school certificate, where high averages were obtained. There are no statistically significant differences regarding the role of the teacher in developing educational values. The secondary school students in the Edre area, from their point of view. There are no statistically significant differences regarding the role of the teacher in developing educational values among secondary school students in the Idri region from their point of view due to the student's specialization variable. There are statistically significant differences regarding the role of the teacher in developing educational values among students The secondary certificate in the Idri region, from their point of

Keywords:

Role
Teacher
Values
Educational
Student

*Corresponding author:
E-mail addresses: nez.othman@sebhau.edu.ly

Article History : Received 19 July 2023 - Received in revised form 20 April 2024 - Accepted 28 April 2024

view, is due to the teacher's specialization variable, and these differences are in favor of Arabic language teachers.

مقدمة:

تعتبر تربية الإنسان ليس مجرد تزويد بكم من المعلومات من خلال حشو عقله بالمعرفة، ولكن الأمر يتعدى ذلك إلى تزويده بالقيم التربوية التي تسهم في بناء الضمير الإنساني وتوجيهه لكي يعدل سلوكه ويضبط تصرفاته ويرى العلماء أن المعرفة النظرية لابد من اقترانها بالممارسة العملية، حيث تترجم إلى سلوك وعمل يستفيد منه الفرد ومجتمع. حيث تشكل التربية دورا محوريا في حياة الأفراد والمجتمعات، نظرا لأنها تساهم في إعداد المجتمع، وتصدى للتغيرات التي تعصف بالأفراد، فهي وسيلة وأداة للبناء على أسس سليمة وراسخة، ليصبح الفرد قادرا على ممارسة أدواره المنوطة به والتكيف مع بيئته وقيادة التغيير والتطوير حضاريا وثقافيا في كافة ميادين الحياة.

وفي ضل التغيرات التي يشهدها العصر الحالي والتي تلقي بظلالها على المؤسسات التعليمية ، وتظهر على الصعيد العالمي العديد من المحاولات الجادة للتحديث بهدف التمكن من مواكبة ما يدور حوله .وبناء على ذلك فإنَّ وظيفة المدرسة ومسؤولياتها ، قد زادت وتغيرت أهدافها في الوقت الحاضر من كونها مكانا يهتم بتعليم الأفراد وتلقينهم المعلومات والمعارف فقط، وإنما هي مؤسسة ذات أهداف تربوية تهتم بتعديل السلوك واكتساب المهارات التي تنفعهم في مستقبلهم العلمي والعملي ، خاصة وأن المرحلة الثانوية تشكل جيلا مملوءً بالحيوية والنشاط .

وهناك جوانب كثيرة ينبغي أن يتحلى بها أفراد المجتمع ومن أهمها الجانب القيمي ، فيجب التركيز على الجانب القيمي وتعزيز انتشاره وشيوعه واكتسابه لدى أفراد المجتمع عامة والطلاب خاصة .لأهمية القيم التربوية وتأثيرها على الأفراد المجتمعات ، وهذا يؤكد على ضرورة تعزيز القيم، وأن الغاية تتمثل في فهم الإسلام بشكل صحيح، وتزويد الطلاب والطالبات بالقيم التربوية ، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة ، وتهيئة الفرد ليكون عضوا صالحا في المجتمع ويقع على عاتق المؤسسات التربوية مسؤولية غرس القيم لدى الطلاب والطالبات وتعليمها وتعزيزها ، في المراحل العمرية المختلفة , ومن أسباب اختيار هذا الموضوع هو أهمية هذه المرحلة العمرية الخطيرة ، خاصة أن هذه الفئة تتميز بالحماس والرغبة في التغيير، وجاء هذا البحث للتعرف على ما يقوم به المعلم لتنمية القيم التربوية

وتركز الباحثة على القيم التربوية ودور المعلم في تنميتها لدى تلاميذ إتمام المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم. في مدرسة إدرى الثانوية

مشكلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال التالي

ما هو دور المعلم في تنمية القيم التربوية لدى طلاب الثانوية في منطقة إدرى من وجهة نظرهم؟

تساؤلات البحث :

-ما مدى قيام المعلم بتنمية القيم التربوية ودور المعلم في تنميتها لدى تلاميذ إتمام المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم ؟

-هل توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول دور المعلم في تنمية القيم التربوية لدى طلاب الشهادة لثانوية في منطقة أدرى من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول دور المعلم في تنمية القيم التربوية لدى طلاب الثانوية في منطقة إدرى من وجهة نظرهم تعزى لمتغير تخصص التلميذ؟

-هل توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول دور المعلم في تنمية القيم التربوية لدى طلاب الشهادة الثانوية تعزى لمتغير تخصص المعلم ؟

أهداف البحث

التعرف على مدى قيام المعلم بتنمية القيم التربوية لدى طلاب الشهادة الثانوية.

-التعرف على الفروق الفردية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول دور المعلم في تنمية القيم التربوية تعزى لمتغير الجنس.

التعرف على فروق فردية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول دور المعلم في تنمية القيم التربوية تعزى لمتغير تخصص المعلم.

فروض البحث:

. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول دور المعلم في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الشهادة الثانوية في منطقة إدرى من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول دور المعلم في تنمية القيم التربوية لدى طلاب الشهادة الثانوية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول دور المعلم في تنمية القيم التربوية لدى طلاب الشهادة الثانوية تعزى لمتغير تخصص التلميذ.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول دور المعلم في تنمية القيم التربوية لدى طلاب الشهادة الثانوية تعزى لمتغير تخصص المعلم.

أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث في النقاط التالية:

- أهمية القيم التربوية في العملية التعليمية وفي توجيه سلوك المتعلم.

- استفادة مخططي المناهج ومعاهد التطوير التربوي من النتائج البحث.

_ يقدم البحث أداة هامة لقياس أهم القيم التربوية التي يحرص عليها المعلمون على تنميتها.

حدود البحث:

الحد المكاني: مدرسة إدرى الثانوية.

الحد الزماني :2023-2024

الحد البشري: طلاب الشهادة الثانوية.

الحد العلمي: القيم التربوية.

مصطلحات البحث:

القيم التربوية: تعرف القيم التربوية بأنها مجموعة من القواعد والمعايير والمثل التي توجه الإنسان خلال تفاعله مع الآخرين في المواقف الحياتية المختلفة وفقا لما يناسب مجتمعه وقد تختلف من جيل إلى جيل ومجتمع وإلى آخر.

الدراسات السابقة:

1- دراسة أسماء 2018، هدفت الدراسة التعرف على مفهوم القيم الأخلاقية

، والتعرف على دور الأسرة في ترسيخ القيم الأخلاقية لدى الأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي الذى يقوم على جمع المعلومات وتحليلها لتحقيق أهداف البحث .([1])

2-دراسة عادل حامد هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الإدارة المدرسية الحديثة وأهميتها، والتعرف على أهم القيم الأخلاقية التي يجب تنميتها لدى الطالبات المرحلة الثانوية ، والتعرف على معوقات تنمية القيم الأخلاقية لدى طالبات المرحلة الثانوية ، ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في جمع البيانات والمعلومات والحقائق ووصف ما هو كائن، ورصد الواقع وصولا لتحليل وتفسير هذا الواقع استناد إلى الدراسات والأبحاث التي تناوله البحث.([2]).

3- دراسة آمنه العروى، هدفت إلى الكشف عن واقع دور المعلمة في الوقاية طالبات الثانوية من التطرف، والتعرف على المقترحات لتحقيق المعلمة دورها في وقاية الطالبات من التطرف، والتعرف على سبل تفعيل المقترحات لتحقيق وقاية الطالبات من التطرف، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي. ([3])

4- الحربي، مساعد ضيف الله (2018) بعنوان :(القيم التربوية الممارسة لدى طلبة جامعة المجمعة في المملكة العربية السعودية) وهدفت هذه الدراسة الى معرفة القيم التربوية الممارسة لدى طلبة جامعة المجمعة في المملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (645) طالباً وطالبة من جامعة المجمعة، واستخدم الباحث المنهجالمقارن بمدخلهالوصفي .

وتوصلت الدراسة إلي: 1- إن درجة ممارسة الطلاب الجامعة للقيم التربوية كبيرة.

2- كل القيم تحصلت على درجة كبيرة عدا القيم السياسية.

3- تحصّل مجال القيم الدينية على المرتبة الأولى يليه مجال القيم الاجتماعية ثم المعرفية وجاءت القيم السياسية أخرها.

4- توصلت الدراسة لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والمستوى الدراسي للطالب في كافة مجالات الدراسة([4]) مساعد ضيف الله

5- دراسة أسماء أحمد رمضان (أهمية القيم التربوية في عمليات التنشئة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة بين الريف والحضر) وهدفت الدراسة إلى توضيح أهمية تطبيق القيم التربوية في عملية التنشئة للطفل في المرحلة الطفولة المبكرة. كما تعرف على واقع تطبيق القيم التربوية في العمليات التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة من قبل الأمهات والآباء. والتعرف على مدى التغير في تطبيق القيم والوقوف على العوامل والأسباب التي قد تسهم في التغير.([5]) رمضان .

6-دراسة ابني أحمد ، هدفت الدراسة إلي التعرف على دور مديري المدارس الثانوية في محافظة عجلون على تدعيم القيم المواطنة لدى الطلبة من وجهةالمعلمين([6])والمعلمات ، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية ، كانت عددها 273 معلم ومعلمة ، وأظهرت نتائج الدراسة ، أن دور المد يرى المدارس الثانوية في تدعيم قيم المواطنة جاءت متوسطة (3,56)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المعلمين تعز لأثر متغير الجنس وجاءت لصالح الإناث ، وعدم وجود لأثر متغير التخصص والخبرة (6).

دراسة إبتسام عبد العزيز هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الدور التي تقوم بها معلمات المرحلة الثانوية وتعزيز القيم الإيجابية ، والكشف عن المعوقات التي تواجه المرحلة الثانوية في[7] تعزيز القيم لدى الطالبات، والتعرف على سبل تفعيل دور المعلمات في تعزيز القيم الإيجابية ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وتكونت العينة من (80) معلمة بمدينة الدوادمي بالسعودية وتوصلت الدراسة إلي النتائج التالية وجود درجة كبيرة من الدور التي تقوم به المعلمات في تعزيز القيم ، كما توجد معوقات تواجه معلمات الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية لدى الطالبات .ابتسام عبد العزيز([8])

7- دراسة المحسن والنيف، هدفت الدراسة إلى قراءة تحليلية عن دور في التعليم العام في تنمية قيم التربية المدنية، والمعوقات التي تواجهه في ذلك، وتقديم الأفكار التربوية لتحقيق ذلك، وقامت الدراسة على قصديه من المعلمين بمنطقة القسيم (14) معلم ومعلمة، بأجراء مقابلة مقننة معهم وكانت كالآتي:

-وجود ضعف عام لدى المعلمين اتجاه تنمية القيم التربية المدنية لدى طلابهم ، بسبب غياب قيم التربية المدنية في برامج إعداد المعلم في كلية التربية ([9])

الإطار النظري:

القيم التربوية: تظهر أهمية القيم من ارتباطها بالشخصية الإنسانية، فالإنسان لا يعدو أن يكون مجموعة من القيم التي توجه سلوكه، فهي تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية موجهه نحو الأشخاص والأشياء والمعاني وأوجه النشاط، ويعد الشيء ذا قيمة بالنسبة للإنسان بعد تفاعله معه، واتخاذ موقف معين منه، فهي صفة يكتسبها الفرد من التربية التي تربى عليها، وأن القيم التربوية من الروابط التي تؤدى إلى التجانس بين أفراد المجتمع وإيجاد فلسفة عامة للحياة.

وتعتبر التربية من أهم العمليات التربوية والاجتماعية التي تحول الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي كما تعمل على خلق الفرد الفاضل الذي يحمل القيم والأخلاق الحميدة.

كما أنها عملية استثمار للموارد البشرية التي هي عصب الحياة لكل المجتمع، ويحقق الإعداد الجيد والارتقاء بالمجتمع ومد أبنائه بالقيم والأخلاق الحميدة.

والقيم هي الركيزة الأساسية في تكامل شخصية الفرد حتى لا تجرفه التيارات المادية التي تحوله إلى مجموعه من السلوكيات المثارة بالمادة، والعمل من أجلها. ويمكن تنمية المفاهيم والقيم في شخصية الفرد من خلال تنمية الوازع الداخلي، ويتم ذلك عن طريق تربية الأطفال ، والالتزام بالأوامر الصادرة من السلطة الضابطة التي تمثل ثقافة المجتمع ، وبالتدرج يتعلم الطفل ضبط النفس. وتعرف القيم التربوية بأنها: هي التي تنبثق عن الأهداف العامة للتربية لنقلها إلى الأجيال اللاحقة، وهي بمثابة موجهات للالتزام بها من قبل المعلمين لمالها من تأثير على تربية النشء([10]).عبد المعطي ،1990، ص 3

وتأخذ هده الدراسة تعريف يتفق مع طبيعتها، والتي تقول بأن القيم التربوية هي مجموعة المعايير التي يكتسبها المتعلمون داخل المؤسسات التربوية بطريقة مقصودة أو غير مقصود ة، من خلال ما يقدمه المعلم لتلاميذه والتي تؤثر تأثيراً مباشراً على سلوكهم ([11]) الجبني، 2011،ص334.

أهمية القيم التربوية:

القيم جزء لا يتجزأ من الواقع الموضوعي للحياة والخبرة الإنسانية، فقيمة الأشياء هي نتاج اتصالنا بها، وتكوين رغباتنا واتجاهاتنا نحوها. فالقيم هي من نسيج الخبرة الإنسانية وجزء من كيانها، فالأشياء ليست في ذاتها خيرة أو شريرة، صحيحة أو خاطئة، وإنما هذه الأحكام نصدرها من واقع تأثيرنا في الأشياء، وتأثرنا بها، ونلاحظ أنّ القيم تعمل على تشكيل الأسلوب الذي يتصرف به أفراد ثقافة ما نحو ما يحيط بهم، وتتفاوت القيم من ثقافة إلى

أخرى. حيث إنّ القيم تقع على جانب من الأهمية في حياة الأفراد والمجتمعات، بحيث لا يوجد مجتمع من دون نسق قيمي ، يوجه سلوك أفراده ،ويحكم مجمل علاقاته داخليا أو خارجياً ذلك لأن" استقراء التاريخ يشهد بأنّ القيم الإنسانية عليا أو جزئية نسبية، ولها خطرها الملحوظ في توجيه حياة البشر والتحكم في مسيرة التاريخ.

فالقيم هي القوة الدافعة لتحديد الأهمية لمختلف الأنشطة ،وتساعد في تحديد الطريقة التي تتلاءم مع مشاكل الحياة اليومية، والتي تساعدنا كي يكون تفكيرنا سليما وذا أهمية للإنسان والمجتمع ، ونجد أن القيم تتأصل في بناء شخصية الفرد ، وتحسن أفكاره، وترتقي بمكانته، وتعمل على التوازن بين المصلحة الشخصية ومصلحة المجتمع الذي يعيش فيه الفرد، ومن هنا يعتبر التعليم هو الركيزة التي تنطلق منها القيم التربوية لإصلاح الإنسان والتركيز على مبادئه الحياتية([12])الأسكر ،2011،ص 1701.

.وكل ذلك يجعل القيم ضرورة في كل زمان ولكل فرد من أفراد المجتمع ، وأن حصل وغابت القيم التربوية عن جماعة معينة أو أفراد معينين ، فيلاحظ اغتراب الفرد عن ذاته وعن مجتمعه ، وكثير من الأحيان يلجآ إلى أساليب غير سليمة ويكون إلزام في المؤسسات التربوية العمل والتأكيد على القيم التربوية في المناهج والسعي لمساعدة المتعلمين على فهم قيمهم، والتمسك بها والرضا عنها ، والعمل بها على أرض الواقع ،للوصول إلي حياة آمنه ومستقرة.([13])طعيمه ،2008،

مصادر القيم:

1- القرآن الكريم: هو المصدر الأول لدراسة القيم فهو التنظيم المحكم الذي انتظمت فيه القوانين، وقدرت فيه القواعد والأصول التي انضبط بها المجتمع والأمة الإسلامية، ووفق تلك الأصول شيد المسلمون حضارتهم المبنية على الحق والعدل والمساواة ويمكن تحديد القيم التي جاء بها القرآن الكريم:

2- - قيم اعتقاديه تتعلق بما يجب على المكلف اعتقاده في الله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر.

- قيم أخلاقية تتعلق بما يجب على المكلف أن يتخطى به من فضائل، وأن يتخلى عن الرذائل قيم عملية تتعلق بما يصدر عن المكلف من أقوال وأفعال وعقود وتصرفات. ويتضح من خلال ذلك أن القرآن الكريم يحتوي على النسق القيمي بتفصيلاته وتفريعاته المتنوعة هو الدستور الذي يجب أن نأخذ منه القيم من الآية التي ضمت أو نصت على أمر فإنما تضمنته ونصت عليه، يعتبر قيمة هذا سواء كان الأمر قطعيا أو ضمنيا، وكل أيه نصت على أمر نهي فأن ما تضمنته تعتبر قيم سالبة تدعو إلى التزام قي موجبة.

2- السنة النبوية:

المصدر الثاني من مصادر اشتقاق القيم بالنسبة للدين الإسلامي فهي التجسيد الحي للقرآن قولاً و فعالً، وبذلك فأنها ترتبط في الإسلام بالقرآن ارتباط وثيقاً بدليل قوله تعالى(12) تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (13) وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ (14) الآية النساء([14]) ويقصد بها كل ما صدر عن الرسول من قول وفعل أو تقرير .

الإجماع المصدر الثالث: ويقصد به اتفاق جميع المجتهدين من المسلمين في عصر من عصور بعد وفاة الرسول –على حكم شرعي في واقعة . فإذا وقعة حادثة وعرضت على جميع المجتهدين من الأمة الإسلامية وقت حدوثها واتفقوا على حكم فيها سمي اتفاقهم إجماعاً. واعتبر إجماعهم على حكم واحد فيها دليل على أن الحكم هو حكم الشرعي في الواقعة([15])الهنيدي.

دور المعلم :

يعتبر المعلم أحد أركان العملية التربوية ، فهو حجر الأساس في تطوير العملية التعليمية والتربوية ،وهذا يتطلب عمل على رفع كفاءته وإعداده وتأهيله قبل الخدمة وإثناءها ، فالمعلم هو القدوة التي يقتدي بها التلاميذ في حركاته وسكناته وهذا يدعو إلى زيادة الحاجة لتدريبه وتأهيله، لأهمية الدور الذي يقوم به من أجل بناء جيل سليمة ويحمل القيم التي تخدمه وتخدم المجتمع، وهنا نرى أن دور المعلم قد تغير من مجرد ناقل للمعرفة إلى قائد لعملية التغير في المجتمع.

تعد مهنة التعليم مهنة سامية تتطلب من المعلم عملا متواصلا ومهارات خاصة وخلقا قويما ، ينبع من الشعور العميق بالمسؤولية نحو الفرد والمجتمع، ولا يقتصر أثر المعلم في تلاميذه على مادته فقط ، وإنما يتأثرون باتجاهاته وقيمه، ونجد الكثير من التلاميذ يعتبر المعلم قدوة ونموذج يحتذي به، ومن هنا تظهر أهمية التعليم؛ لأنها هي المهنة التي تتحمل مسؤولية بناء الإنسان وتنمية مهاراته. "فالمعلم هو العامل الرئيسي الذي تتوقف عليه عملية نجاح التربية وبلوغ غايتها وتحقيق دوره في إعداد جيل لمستقبل أفضل، وهو القادر على تحقيق أهداف التعليم وترجمتها إلى واقع ملموس باعتباره أساس العملية التعليمية.([16])السنبل ، 2004,ص 203 .

يكون النمو الشامل والمتكامل لشخصية التلميذ في جميع جوانبها هو الهدف التربية التعليم وهذا يدعو لتركيز على تنمية جميع جوانب شخصية التلميذ، ولا يقلل من أهمية أي جانب من الجوانب.

ويمكن المحافظة على ثقافة ولغة الأمة، والاستفادة من الثقافات الأخرى بما يتناسب مع قيم وعادات مجتمعنا.

ويقع على عاتق المعلم المحافظة على الهوية الإسلامية، ويشجع التلاميذ على المحافظة عليها، ويدفعهم للتطوير قدراتهم ومهاراتهم لمواكبة التطور العالمي.

ولا يقتصر دور المعلم على تنظيم الموقف التعليمي ولكن يجب عليه الاندماج مع تلاميذه في المواقف التعليمية والعملية ليست سهلة ولكنها تستحق الجهد المبذول في سبيلها([17]). عبد الهادي ،2004 ،ص224.

المعايير العالمية لإعداد المعلم:

1- الإعداد الأكاديمي طبقا لاحتياجات سوق العمل .

2 -الإعداد المهني في ضوء التكنولوجيا المتقدمة وكيفية استخدامها.

3- تدريب المعلمين على كيفية توظيف المعلومات من خلال الأنشطة الحرة.

-4 مساعدة المعلم على أن يكون مرشدا ومنسقا وموجها لعمليات التعليم والتعلم. ([18])أبوبكر 8 200 ،ص 5

حيث نجد أن المعلم هو الذي يقع عليه العبء الكبير في هذه العملية، لهذا يجب العمل على إعداده ومساعدته علي التمسك بالقيم العامة والقيم المهنية ، ونجد أنّ القيم عنصراً رئيساً في تشكيل ثقافة المجتمع، وللقيم دور كبير في إدراك الأفراد للأمور التي من حولهم ، إذ للقيم جانب أساسي في البنية الفوقية للمجتمع ([19]) جهان كمال محمد ، 2006، ص77

دور المعلم في المدرسة الإعدادية:

لا شك أنّ مهنة التدريس من أجلِّ وأشرف المهن، لما لها من أثر كبير وأهمية عظيمة في بناء الإنسان، ذلك المخلوق الذي كرمه الله سبحانه تعالى ورفع منزلته ليكون سيد هذا الكون، وخليفة الله تعالى –إن أحسن واتقى، إنّ مهنة

التعليم من أشرف المهن التي تهدف إلى بناء الإنسان وتأهيله لحمل الأمانة، وخدمة المثل والقيم التي يمثلها الدين الحنيف، بحيث تحمل على عاتقها خدمة أمتها ودينها والنهوض بها من ضعفها.

وإذا يبين لنا تراثنا الثقافي الإسلامي أنّ الإسلام أولى اهتماماً كبيرا بالمعلم، حيث أشار القرآن الكريم إلى دور المعلمين من الأنبياء وتباعهم ويتضح ذلك في قوله تعالى : **78) مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ [20]وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ (79)** سورة آل عمران([21]).

وقد أشار الحق سبحانه إلى أن أهم وظائف الرسول تعليم الناس الكتابة والحكمة وتزكية النفس في قوله تعالى(**رَبَّنَا وَ ابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (129)** سورة البقرة .([22])

ومن هنا يجب على طالب العلم احترام العلم وأهله ، وإنصاف المعلم وانزله منزلته التي يستحقها من عناية واحترام ، فالمعلم الذي يفقدا لشعور بالحرية والكرامة الشخصية ،لا يمكن أن يكون ذا تأثير إيجابي على الطلاب ، والمعلم الذي يعاني من قلة الراتب وعدم كفايته لا يمكن القيام بواجباته طالما يشعر بالغبن وعدم الإنصاف .

ودور المعلم في هذه المرحلة يتجاوز عرض الدرس وشرحه، فهو القيّم على نقل التراث الثقافي إلى أبنائه من الأجيال الصاعدة يبحث فيه الطلاب عن الكثير من المعاني التي تساعدهم على فهم العالم الخارجي والتوافق معه. وهو الإنسان الذي يبحث فيه الطلاب عن الكثير من المعاني التي تساعدهم على فهم العالم الخارجي والتوافق معه. وفي هذه المرحلة العمرية تحتاج إلى الإنسان الواعي العقل لكل ما يدور أمامه من سلوكيات إيجابية وسلوكيات سلبية يجب عليه تعديلها بما يتماشى والقيم مجتمعنا للنهوض به. ومساعدتهم على فهم الكثير من الأمور.

أدوار المعلم المتغيرة:

نظراً لتقدم النظرية التربوية وأسسها، وتجارب تطبيقاتها المستمرة في المواقف الصفية نرى أن دور المعلم متغير بتغير الموقف وتعدد كذلك، فأن ذلك يفرض على المعلم ممارسة أدوار جديدة حتى لا يفشل في تلبية حاجات الطلبة الذين خلقوا ليعيشوا في زمان غير زمانه، ويمكن تحديد أدوار المعلم في:

-المعلم مدير للعملية التربوية يتوقع منه التخطيط ، والتنظيم ، والإعداد للموقف التربوي وتنفيذه وتقويمه ، وهو صانع قرار في كل ما يقوم به من ممارسات إدارية وتعليمية.

-المعلم كالطبيب العام يستطيع أن يعالج المشكلات اتي يواجهها التلاميذ ، وهي نتاج للتفاعلات الصفية.

-المعلم نموذج في كل ما يعرض من سلوك حركي ،ولفظي ،وجسمي ، وتفكيري.

-المعلم خبير كونه مؤهلاً أكاديمياً تأهيلاً مناسباً لديه المعرفة الصحيحة ، المعلم خبير كونه مؤهلاً مسلكياً تجعل لديه القدرة على تقديم واختيار الطرق والأساليب الإدارية والتدريسية المناسبة

-المعلم صانع قرار هو الذي يدير الصف بحيث يتيح الفرص المناسبة لخصائص الطلبة المعرفية والاجتماعية الاستعدادية.

-المعلم مثير للدافعية للتعلم حيث يتوقع من المعلم امتلاكه أدوات الدفع الذاتي؛ لجعل المتعلم نشاطا حيويا متنقلا من الدافع الخارجي إلي حالة الدافع الذاتي([23])توق ، 2003،ص30-31.

بعض الخصائص التي ينبغي أن يمثلها المعلم:

-أن يتصف بالصبر والتأني والتحمل حتى يستطيع التعامل معهم وتوجيههم بنجاح.

-أن يتحلى بالحزم والكياسة ، فلا يكون يضيق خلق قليل التصرف.

-أن يكون مخلصا في عمله، جاداً فيه محباً له.

-أن يكون محترماً لدينه وتقاليد قومه ،محتشماً غير مستهتر. ابراهيم2005ص157([24]) .

أهمية القيم التربوية للمعلم:

- المصدر الأساسي لما يصدر عنه من مشاعر وأحاسيس وأفكار، ومن ثم أقوال وأفعال، فهي المكون الحقيق للشخصية.

- وهي التي تحدد مكانته في المجتمع الذي يعيش فيه.- المعيار والإطار المرجعي الذي يحكم وينظم تصرفاته.

- حصن يحمي المعلم من الانحراف.([25])خضر، 14-17.

وظائف القيم التربوية بالنسبة للفرد:

1- تهيئ الأساس للعمل الفردي والجماعي الموحد.

2- توجد لدى الفرد القدرة على الإحساس بالصواب والخطأ.

3- تحث الفرد على تحمل المسؤولية تجاه حياته ،ليكون قادر على تفهم كيانه الشخصي والتمعن في قضايا الحياة التي تهمه ،وتؤدي به إلي الإحساس بالرضا.

4- تزود الفرد بالإحساس بالغرض لكل ما يقوم به.

5-تساعد الفرد على بناء شخصيته وتحدد غاياته وأهدافه ووسائله وتحقيقها.

6- تعتبرمعايير يعتمد عليها الفرد في تقيم سلوكه وسلوك الآخرين

7-تعمل القيم على إصلاح الفرد نفسياً وخلقياً، وتوجهه للخير.

8- تحقق للفرد الإحساس بالأمن وتتيح له فرصة التعبير عن نفسه).([26]).ليلي،2006ص404.

فصل الإجراءات الميدانية [27]

تمهيد:

هذا الفصل يوضح الإجراءات المنهجية للبحث، وذلك بهدف الربط بين الإطار النظري والجانب العملي، ابتداء من أداة البحث التي تم تطبيقها على مجتمع البحث بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية الملائمة التي تمَّ استخدامها بعد تطبيق وتفريغ البيانات، ثم معالجتها، وصولا إلى النتائج التي سوف تعرض في الفصل اللاحق، حيث تتضمن إجراءات البحث في هذا الفصل ما يلي:

أولا:منهج البحث : اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي والتحليلي، فهو ملائم للبحث من حيث الوصف والتحليل واستخراج النتائج .

ثانيا: مجتمع البحث: شمل مجتمع البحث جميع تلاميذ الشهادة الثانوية بمنطقة إدري، للعام الدراسي **(2023- 2024)** ف، فكانت العدد (102) تلميذ وتلميذة.

الثالث: أداة جمع البيانات : قامت الباحثة بإعداد أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث، وتمّ إعداد استبيان (القيم التربوية) والذي تكون من (29) فقرة، وكانت خيارات الإجابة فيه (كبيرة جدا - كبيرة -متوسطة - منخفضة - منخفضة جدا) وأخذت الأوزان (5، 4، 3، 2، 1)

صدق وثبات الاستبيان أولاً: صدق الأداة:

1- صدق المحكمون (التميزي):

تمَّ التحقق منه من خلال عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين في موضوع البحث والذين أدلوا برأيهم على فقرات الاستبيان وذلك من حيث: الشكل والصياغة ومدى مناسبة البنود لموضوع البحث، وتم عرض الاستبيان على **(9)** من أساتذة قسم التخطيط والإدارة التربوية، وبذلك قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات التي اقترحها المحكمون على بعض من فقرات استبيان القيم التربوية.

2-صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

تمَّ التحقق من صدق المقارنة الطرفية (التمييزي)، وذلك على الاستبيان ككل، حيث تمت المقارنة بين المجموعتين العليا والدنيا من العينة الاستطلاعية والتي بلغ عددها (50) مفردة، وتمّ التعامل مع المجموعتين، وذلك باختيار أعلى (27%) وأدنى (27%) من العينة الاستطلاعية، وكان عدد كل مجموعة (14) مفردة، وللمقارنة بين المجموعتين تمَّ استخدام اختبار(ت) فكانت النتائج وفق الجدول التالي:

جدول رقم (1)

يبين اختبار(ت) للمقارنة بين المجموعتين العليا والدنيا للقيم التربوية يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق بين المجموعتين العليا والدنيا، وهذه الفروق لصالح المجموعة العليا، حيث تصل قيمة **(ت)** على الاستبيان ككل وعلى التوالي **(10.14)**، وعند مستوى دلالة **(0.00)** وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي (spss) **(0.05)**، وبالتالي فإنَّ كل استبيان ميز بين المجموعتين العليا والدنيا، وبهذا تعتبر الأداة صادقة من حيث المقارنة الطرفية .

ثانياً: ثبات الأداة: للتحقق من ثبات الأداء: الجدول رقم (2) يبين معامل الثبات لاستبيان القيم التربوي استخدام **(معامل ألفا كورنباخ، وطريقة التجزئة النصفية)** فكانت النتائج وفق الجدول (2)التالي:**لإيجاد معامل ثبات الاستبيان تم استخدام (معامل ألفا كورنباخ ومعادلة جثمان للتجزئة النصفية**

الاستبيان	العدد	قيمة ألفاكورنباخ	قيمة التجزئة النصفية
القيم التربوية	29	0.93	0.92

يتضح من خلال الجدول السابق أنَّ قيم استبيان القيم التربوية عالية جدا تدل على ثبات الأداة، لا سيما قيمة التجزئة النصفية فهي مناسبة جدا للثبات، وبالتالي يمكن تطبيقه على عينة البحث. وبعد التحقق من صدق وثبات استبيان القيم التربوية، وبذلك يمكننا القول بأن الأداة صالحة للتطبيق على عينة البحث.

ثالثاً : الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث :

قامت الباحثة بتصحيح فقرات استبيان القيم التربوية، ورصد البيانات المتحصل عليها من الأداة لكل طالب وتلميذة، وتصحيح الاستبيان باستخدام spss لتحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا.

وتمّ استخدام العديد من الأساليب الإحصائية اللازمة التي يتطلبها طبيعة البحث ومن أهمها:

1- المتوسط الحسابي للتعرف على دور المعلم في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الشهادة الثانوية.

2- الانحراف المعياري لمعرفة ما إذا كان هناك تجانس في استجابات أفراد العينة، فإذا كانت قيم الانحراف صغيرة دل ذلك على زيادة التجانس.

3- اختبار(ت) وذلك لدلالة على الفروق بين متوسط المجموعتين

تمهيد:

يتناول هذا الفصل نتائج الفروض وتفسيرها وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

السؤال الرئيسي: ينص على: ما دور المعلم في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الشهادة الثانوية في منطقة أدرى من وجهة نظرهم؟

الفرضية الأولى

تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة احصائيه حول دور المعلم في تنمية القيم التربوية لدى طلاب الشهادة الثانوية في منطقة أدرى من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار(ت) فكانت النتائج وفق الجدول التالي: رقم (4) وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار(ت) فكانت النتائج وفق الجدول التالي:

التربوية عالية جدا تدل على ثبات الأداة، لا سيما قيمة التجزئة النصفية فهي مناسبة جدا للثبات ، وبالتالي يمكن تطبيقه على عينة البحث. وبعد التحقق من صدق وثبات استبيان القيم التربوية، وبذلك يمكننا القول بأن الأداة صالحة للتطبيق على عينة البحث .

ثالثاً : الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث :

قامت الباحثة بتصحيح فقرات استبيان القيم التربوية، ورصد البيانات المتحصل عليها من الأداة لكل طالب وتلميذة، وتصحيح الاستبيان باستخدام spss لتحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا.

وتم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية اللازمة التي يتطلبها طبيعة البحث ومن أهمها :

1- المتوسط الحسابي للتعرف على دور المعلم في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الشهادة الثانوية .

2- الانحراف المعياري لمعرفة ما إذا كان هناك تجانس في استجابات أفراد العينة، فإذا كانت قيم الانحراف صغيرة دل ذلك على زيادة التجانس .

3- اختبار(ت) وذلك لدلالة على الفروق بين متوسط المجموعتين

تمهيد:

يتناول هذا الفصل نتائج الفروض وتفسيرها وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة .

السؤال الرئيسي : ينص على : ما دور المعلم في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الشهادة الثانوية في منطقة أدرى من وجهة نظرهم ؟

جدول رقم (3) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة (ن = 102) على فقرات لتنمية القيم التربوي

ت	الفقرات	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
		ك	ك	ك	ك	ك			
		%	%	%	%	%			
1	ينصحني بقول الصدق	57	34	10	1	0	1.59	0.71	متوسطة
		55.9	33.3	9.8	1.0	00.0			
2	ينعى لدىّ سلوك التواضع	35	42	20	3	2	1.97	0.91	متوسطة
		34.3	41.2	19.6	2.9	2.0			
3	ينصحني بعدم المبالغة في الاهتمام بالمظاهر	24	32	26	14	6	2.47	1.16	مرتفعة

			5.9	13.7	25.5	31.4	23.5	
4	يحثني بالموضوعية في إصدار الأحكام	2.45	6	10	31	32	23	1.12	مرتفعة
			5.9	9.8	30.4	31.4	22.5		
5	يوجهني إلى ضرورة إعطاء كل ذي حق حقه	1.84	1	3	20	33	45	0.90	متوسطة
			1.0	2.9	19.6	32.4	44.1		
6	يشجعني على مناصرة المظلوم	2.03	3	10	17	29	43	1.12	متوسطة
			2.9	9.8	16.7	28.4	42.2		
7	ينصحني بالصراحة في القول الحق	1.63	0	2	14	30	56	0.79	متوسطة
			00.0	2.0	13.7	29.4	54.9		
8	يعزز لدىّ أهمية الالتزام بوصايا الوالدين	1.56	2	1	8	30	61	0.83	متوسطة
			2.0	1.0	7.8	29.4	59.8		
9	يرغبني في العمل بنصائح ذوي الخبرة والصلاح	2.06	1	8	18	44	31	0.94	متوسطة
			1.0	7.8	17.6	43.1	30.4		
10	يشجعني على توجيه النصائح للآخرين	2.19	2	10	25	33	32	1.05	متوسطة
			2.0	9.8	24.5	32.4	31.4		
11	يوجهني إلى ضرورة التزام آدب النصيحة	2.24	6	1	35	29	31	1.08	متوسطة
			5.9	1.0	34.3	28.4	30.4		
12	يأمرني بضرورة الوفاء بالعهد	2.20	2	13	23	29	35	1.08	متوسطة
			2.0	12.7	22.5	28.4	34.3		
13	ينصحني بالرضى بما يوفره الوالدين من حاجيات	1.78	2	3	18	27	52	0.97	متوسطة
			2.0	2.9	17.6	26.5	51.0		
14	يرغبني في تقبل النقد الموضوعي	2.76	9	15	38	23	17	1.16	مرتفعة
			8.8	14.7	37.3	22.5	16.7		
15	ينمي لدىّ أهمية مراعاة شعور الآخرين	2.19	3	5	31	32	31	1.02	متوسطة
			2.9	4.9	30.4	31.4	30.4		
16	يوصيني بصلة الرحم والإحسان إليهم	1.81	4	5	15	22	56	1.10	متوسطة
			3.9	4.9	14.7	21.6	54.9		
17	يحثني على استغلال الوقت خارج الدوام المدرسي	2.41	4	14	24	38	22	1.09	مرتفعة
			3.9	13.7	23.3	37.3	21.6		
18	يشجعني على إكرام الضيف	1.71	2	4	12	28	56	0.96	متوسطة
			2.0	3.9	11.8	27.5	54.9		
19	يشجعني على الحديث بصوت منخفض مراعاة للآخرين	2.09	3	10	21	27	41	1.12	متوسطة
			2.9	9.8	20.6	26.5	40.2		
20	ينمي لدىّ شعور بأهمية الصبر وسعة الصدر	2.21	4	6	27	34	31	1.10	متوسطة
			3.9	5.9	26.5	33.3	30.4		
21	ينمى لدىّ حب العمل الجماعي	1.77	5	6	26	33	32	1.05	متوسطة
			4.9	5.9	25.5	32.4	31.4		
22	يعزز لدىّ مبدأ العفو عند المقدرة	2.17	2	6	31	31	32	1.00	متوسطة
			2.0	5.9	30.4	30.4	31.4		
23	يغرس لدىّ حب الإنفاق في سبيل الله	1.77	4	3	14	26	55	1.05	متوسطة
			3.9	2.9	13.7	25.5	53.9		
24	يشجعني على إتقان العمل	1.99	2	4	24	33	39	0.98	متوسطة
			2.0	3.9	23.5	32.4	38.2		
25	يرغبني في تقديم العون للمحتاج	1.68	0	2	19	25	56	0.84	متوسطة
			00.0	2.0	18.6	24.5	54.9		
26	ينمى لدى إيثار الآخرة على الدنيا	2.06	1	8	28	24	41	1.04	متوسطة
			1.0	7.8	27.5	23.5	40.2		
27	ينصحني باحترام كبار السن وتوقيرهم	1.73	1	3	19	23	56	0.93	متوسطة
			1.0	2.9	18.6	22.5	54.9		
28	يحثني على احترم أصدقاء الوالدين	1.90	5	3	19	25	50	1.11	متوسطة
			4.9	2.9	18.6	24.5	49.0		
29	يحثني على مصافحة الزملاء عند اللقاء	2.51	10	17	23	17	35	1.37	مرتفعة
			9.8	16.7	22.5	16.7	34.3		
30	**الكلي**	59.15	92	190	636	835	1175	16.93	مرتفعة
			3.11	6.42	21.50	28.22	39.72		

تشير نتائج الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية للفقرات تراوحت ما بين (2.76) في أعلى قيمة في فقرة
رقم (14) يرغبني في تقبل النقد الموضوعي، و(1.56) في أدنى قيمة لها في فقرة رقم (8) يعزز لدى أهمية الالتزام بوصايا الوالدين مما يدل بأن الوسط الحسابي للفقرات جميعها كوحدة واحدة (59.15)، ويدل هذا المؤشر على أن أفراد العينة يعتبرون بأن القيم التربوية في المدرسة لها أثر واضح في تقديم المساعدة للطلاب مما ينمى لديهم حب العمل الجماعي بينهم وبين طلابهم، وبذلك يمكننا القول بأن المعلمين بالمجمل لديهم دور كبير في تنمية القيم التربوية، وبالتالي أن المتوسطات الحسابية في تنمية القيم التربوية جاءت بدرجة مرتفعة .

وبهذا تتشابه هذه النتيجة في بعض الفقرات مع دراسة سهيل أحمد الهندي (2001)بمحافظة غزة، بأن العديد من الفقرات تحصلت على نسبة عالية بين متوسطات
درجات الطلبة .

الفرضية الأولى : تنص على : لا توجد فروق ذات دلالة احصائيه حول دور المعلم في تنمية القيم التربوية لدى طلاب الشهادة الثانوية في منطقة أدرى من وجهة
نظرهم تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار(ت) فكانت النتائج وفق الجدول التالي :رقم(4) وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت) فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

الاستبيان	الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
القيم التربوية	ذكر	30	59.60	19.45	0.17	0.86	غير دالة
	أنثى	72	58.96	15.90			

تشير نتائج الجدول السابق بأنه لا توجد فروق بين المجموعتين فيما يتعلق بدور المعلم في تنمية القيم التربوية لدى طلاب الشهادة الثانوية في منطقة أدرى من وجهة نظرهم.

يبين اختبار(ت) لتنمية القيم التربوية تعزى لمتغير الجنس، يتضح من خلال الجدول السابق بأنه لا توجد فروق بين الجنسين فيما يتعلق بدور المعلم في تنمية القيم التربوية لدى طلاب الشهادة الثانوية في منطقة أدرى من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس، حيث تصل قيمة على الأداة ككل (ت)(0.17)، وعند مستوى دلالة (0.86)، وهو أكبرمن(0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي spss
للعلوم الاجتماعية وبهذا تتشابه هذه النتيجة مع دراسة مساعد ضيف الله الحربي
(2002)، بالمملكة العربية السعودية، بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة Binkley(2006)، بالولايات المتحدة الأمريكية، بوجود اختلاف في القيم التربوية تبعاً لمتغير الجنس،وتختلف أيضا مع دراسة طالب محمد عصيدة(2001) بفلسطين، بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بالقيم التربوية لدى طلبة الصف الثاني عشر تعزى لمتغير الجنس.

وبالتالي
نجد بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور المعلم في تنمية القيم التربوية لدى طلاب الشهادة الثانوية في منطقة أدرى من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس، وهذا ما حققته الفرضية الأولي

. **الفرضية الثانية:**

تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور المعلم في تنمية القيم التربوية لدى طلاب الشهادة الثانوية في منطقة أدرى من وجهة نظرهم تعزى لمتغير تخصص الطالب.

حيث تصل قيمة على الأداة ككل (ت)(0.93)، وعند مستوى دلالة (0.35)، وهو أكبر من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي sps للعلوم الاجتماعية والتربوي.

وبهذا تتشابه هذه النتيجة مع دراسة سهيل أحمد الهندي (2001) بمحافظة غزة، بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة نحو دور المعلم في تنمية بعض القيم يعزى لعامل تخصص الطالب، بينما بوجود فروق إحصائية في ترتيب الطلبة للقيم تبع النوع الدراسة (علمي-أدبي) .

جدول رقم (5) يبين اختبار(ت) لتنمية القيم التربوية تعزى لمتغير تخصص الطالب

الاستبيان	تخصص الطالب	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
القيم التربوية	علمي	93	59.63	17.26	0.93	350.	غير دالة
	أدبي	9	54.11	12.59			

وبالتالي نجد بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور المعلم في تنمية القيم التربوية لدى طلاب الشهادة الثانوية في منطقة أدرى من وجهة نظرهم تعزى لمتغير تخصص الطالب، وهذا ما حققته الفرضية الثانية.

الفرضية الثالثة : تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور المعلم في تنمية القيم التربوية لدى طلاب الشهادة الثانوية في منطقة أدرى من وجهة نظرهم تعزى لمتغير تخصص المعلم

جدول رقم (6) يبين اختبار(ف) لتنمية القيم التربوية تعزى لمتغير تخصص المعلم

الاستبيان	تخصص المعلم	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ف	مستوى الدلالة	الاستنتاج
القيم التربوية	تربية أسلامية	45	55.00	15.59	3.20	40.0	دالة
	لغة عربية	32	64.69	17.70			
	لغة إنجليزية	25	59.52	16.79			

تشير نتائج الجدول السابق بأنه توجد فروق بين المجموعات فيما يتعلق بدور المعلم في تنمية القيم التربوية لدى طلاب الشهادة الثانوية في منطقة أدرى من وجهة نظرهم تعزى لمتغير تخصص المعلم، وهذه الفروق لصالح معلمين اللغة عربية، حيث تصل قيمة على الأداة ككل (ف)(0.93)، وعند مستوى دلالة (0.35)، وهو أكبر من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي) spss للعلوم الاجتماعية والتربوية، ويرجع ذلك إلي أن معلمين اللغة العربية دائما يسعون لغرس المبادئ والقيم التربوية للتلاميذ كغرس مبدأ العفو عند المقدرة، وتقبل النقد الموضوعي، لأنّ هذه المبادئ تتعلق بمحتوى اللغة العربية أكثر من أي تخصص أخر، وهذا ما يجعل تنمية القيم التربوية يكون في المستوى المطلوب. وبهذا لا تتشابه ولا تختلف نتيجة هذه الفرضية مع أي من الدراسات السابقة التي تمّ تناولها في هذا البحث. وبالتالي نجد بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور المعلم في تنمية القيم التربوية لدى طلاب الشهادة الثانوية في منطقة أدرى من وجهة نظرهم تعزى لمتغير تخصص المعلم، وهذه الفروق لصالح معلمين اللغة العربية، وهذا ما حققته الفرضية توصل البحث الي عدة نتائج وهي كالآتي:

ينضح من خلال فقرات الاستبانه بأن جميع المعلمين يسعون إلى تنمية القيم التربوية لدى الطلاب في شهادة الإعدادية حيث تحصلت على متوسطات عالية.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور المعلم في تنمية القيم التربوية لدى طلاب الشهادة الثانوية في منطقة إدرى من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس، وهذا ما حققته الفرضية الأولى.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور المعلم في تنمية القيم التربوية لدى طلاب الشهادة الثانوية في منطقة إدرى من وجهة نظرهم تعزى لمتغير تخصص الطالب، وهذا ما حققته الفرضية الثانية.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور المعلم في تنمية القيم التربوية لدى طلاب الشهادة الثانوية في منطقة إدرى من وجهة نظرهم تعزى لمتغير تخصص المعلم وهذه الفروق لصالح معلمين اللغة عربية، هذا ما حققته الفرضية الثالثة

توصيات:

1-ضرورة الاهتمام بإعداد المعلمين إعدادا متكاملا وتشجيعهم على تثقيف الذات.

2-ضرورة مساهمة كافة القوى والمؤسسات التربوية في اكتساب القيم للنشء.

3- ضرورة الاهتمام بتوضيح أهم القيم للمعلمين والطلاب.

4-ضرورة إشراك الطلبة في جميع الأنشطة التي تقوم بها المدرسة.

5-ضرورة إعادة بناء المناهج وتضمينها القيم الحميدة والعمل على ترسيخها

6 - تقنين كثافة الطلبة دخل الفصل.

7- تخفيف العبء الدراسي على المعلمين بما يساعدهم في تعزيز القيم التربوية.

8- تفعيل دور المناخ المدرسي في تحسين القيم لدى الطلبة .

مقترحات:

1-إجراء دراية مشابهة للتعرف على مدى مساهمة المعلمين في ترسخ القيم لدى فئة عمرية أخرى.

2-إجراء دراسة متكاملة تحدد موقع المعلم بين العوامل الأخرى في ترسيخ القيم التربوية.

هوامش البحث:

[1] أسماء حامد أعليجة ، دور الأسرة في ترسيخ القيم الأخلاقية لدى الأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة ، مجلة التربوي ،جامعة المرقب ، كلية التربية الخمس ، ع 13، 2018 صص211-237.

-عادل حامد مصطفي ، دور الإدارة المدرسية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طالبات الثانوية ، مجلة كلية التربية _ جامعة بور سعيد كلية التربية ، صص489-[2]5142019

[3] -أمنةالعروى، واقع دور المعلمة في وقاية الطالبات المرحلة الثانوية من التطرف وسبل التفعيل من وجهة نظر المعلمات ، مجلة البحوث الأمنية ، 2021، صص71- 104.

[4]- مساعد ضيف الله الحربي،(2018)، القيم التربوية الممارسة لدى طلبة جامعة المجمعة في المملكة العربية السعودية، المجلة العلمة للأبحاث التربوية، جامعة الأمارات، المجلد(42)، العدد(2)

[5]- أسماء أحمد رمضان ، أهمية القيم التربوية في عملية التنشئة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة بين الريف والحضر المجلة العلمية ، كلية رياض الأطفال- جامعة المنصورة ، المجل 5 ، العدد 3 ، 2019.

[6]- ختام بنى أحمد ، عبد الحكيم حجازي ، دور مديري المدارس الثانوية في محافظة عجلون في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة من وجهة نظر المعلمين ، المجلة الاردنية للعلوم التطبيقية ، سلسلة العلوم الإنسانية ، 2021 ،ص 1-15

[8] -ابتسام عبد العزيز بن ناهض دور معلمات المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية لدى الطالبات لتحقيق المتطلبات رؤية الملكة العربية السعودية 2030 ، جامعة شقراء ، كلية التربية في الدوادمي، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية،المجلد 18- ع 4-2022.

[9]المحسن محسن و، انيف سليمات ، الدور التربوي للمعلم نحو تنمية قيم التربية المدنية ومعوقاته، دراسة ميدانية ، دراسات تربوية ونفسية ، 2022صص 273-308. -

[10]- عبد الباسط محمد عبد المعطي ، بعض مظاهر صرع القيمة في أسرة قروية مصرية (مجتمع القرية) الكتاب (10) الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ،1990، ص 340.

[11]- فواز بن عقيل الجهني ، أسامة محمود فراج ،القيم التربوية المتضمنة في القصص النبوي في صحيح مسلم ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، المجلة العلمية ، المجلد 27 ،جزء (2)، العدد (2)، 20011،ص334.

[12]-)- وليد تحسين الأسكر ، القيم التربوية للممارسة الرياضية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعات الأردنية ،مجلة العلوم التربوية ،المجلد 28 ،ملحق 5 ،2011،ص 1701.

[13]- سعيد طعيمة ،قضايا التعليم وتحديات العصر ، القاهرة ، دار العالم العربي ،2008،ص ص 256- 257.

[15]-- سهيل أحمد الهندي، دور المعلم في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة ،كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ،22001،ص47.

[16]--عبد العزيز عبد الله السنبل ، رؤى تصورات حول برنامج أعدد المعلمين في الوطن العربي ، المؤتمر الدولي حول أعدد المعلم ، مسقط ،عمان ، 3مارس ، 2004 ص ص 2.

[17]- نبيل أحمد عبد الهادي ، نماذج تربوية وتعليمية معاصرة ، ط2 ، عمان ، دار وائل 2004، ص 224،

[18] - عادل أبوبكر ،زياد أبوبكر ، المعلم ودوره في المؤسسات التعليمية الالكترونية في البلدان العربية ،رؤية مستقبلية، الخرطوم ، مؤتمر الإرهاب في العصر الرقمي الفترة ما بين 28-25،من نوفمبر 2008 ،ص5

4- أمنةالعروى، واقع دور المعلمة في وقاية الطالبات المرحلة الثانوية من التطرف وسبل التفعيل من وجهة نظر المعلمات ، مجلة البحوث الأمنية ، 2021، صص71- 104.

5-جهان كمال محمد ، برامج إعداد معلم التعليم العام في مصر (دراسة تقويمية)،القاهرة ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ،2006،ص77

6- ختام بنى أحمد ، عبد الحكيم حجازي ، دور مديري المدارس الثانوية في محافظة عجلون في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة من وجهة نظر المعلمين ، المجلة الاردنية للعلوم التطبيقية ، سلسلة العلوم الإنسانية ، 2021 ،ص 15-1

7-سهيل أحمد الهندي، دور المعلم في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة ،كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ،2001 ،ص47.

8- صلاح حسن خضر ، القواعد الأخلاقية لمهنة التعليم من المنظور التربوي الإسلامي مجلة التربية ، العدد (88) ، جامعة الأزهر، ص ص14 -17.

9-عبد العزيز عبد الله السنبل ، رؤى تصورات حول برنامج أعدد المعلمين في الوطن العربي ، المؤتمر الدولي حول أعدد المعلم ، مسقط ،عمان ، 3مارس ، 2004 .

10-عادل أبوبكر ،زياد أبوبكر ، المعلم ودوره في المؤسسات التعليمية الالكترونية في البلدان العربية ،رؤية مستقبلية، الخرطوم ، مؤتمر الإرهاب في العصر الرقمي الفترة ما بين 28-25،من نوفمبر 2008 ،ص5 .

11-عادل حامد مصطفي ، دور الإدارة المدرسية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طالبات الثانوية ، مجلة كلية التربية _ جامعة بور سعيد كلية التربية ،2019. صص489-514.

12- فواز بن عقيل الجهني ، أسامة محمود فراج ،القيم التربوية المتضمنة في القصص النبوي في صحيح مسلم ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، المجلة العلمية ، المجلد 27 ،جزء (2)، العدد (2)، 20011،ص334.

13- ليلي أحمد عبد الحكيم ، القيم التربوية لدى طلاب كلية التربية ، مجلة دراسات في التعليم الجامعي ، العدد(23)، 2016،ص404

14-وليد تحسين الأسكر ، القيم التربوية للممارسة الرياضية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعات الأردنية ،مجلة العلوم التربوية ،المجلد 28 ،ملحق 5 ،2011،ص 1701

15-المحسن محسن و، انيف سليمات ، الدور التربوي للمعلم نحو تنمية قيم التربية المدنية ومعوقاته، دراسة ميدانية ، دراسات تربوية ونفسية ، 2022صص 273-308.

16-مساعد ضيف الله الحربي،(2018)، القيم التربوية الممارسة لدى طلبة جامعة المجمعة في المملكة العربية السعودية، المجلة العلمة للأبحاث التربوية، جامعة الأمارات، المجلد(42)، ص(2)

[19])جهان كمال محمد ، برامج إعداد معلم التعليم العام في مصر (دراسة تقويمية)،القاهرة ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ،2006،ص77

سورة آل عمران الآية 78-.79- [21]

سورة البقرة الآية ، 129 [22] -

[23]- محي الدين توق وآخرون ، أسس علم النفس التربوي ،عمان ، الأردن ، دار الفكر للطباعة ،ط3، 2003، ص ص30-31.

[24]- إبراهيم ناصر ،التربية الأخلاقية، دار وائل، عمان 2005،ص157

[25]- صلاح حسن خضر ، القواعد الأخلاقية لمهنة التعليم من المنظور التربوي الإسلامي مجلة التربية ، العدد (88) ، جامعة الأزهر، ص ص14 -17

[2626]-) ليلي أحمد عبد الحكيم ، القيم التربوية لدى طلاب كلية التربية ، مجلة دراسات في التعليم الجامعي ، العدد(23)، 2016،ص404

المراجع.

القرآن الكريم

الكتب:

1- إبراهيم ناصر ،التربية الأخلاقية، دار وائل، عمان 2005.

2-سعيد طعيمة ،قضايا التعليم وتحديات العصر ، القاهرة ، دار العالم العربي ،2008.

3- **عبد الباسط** محمد عبد المعطي ، بعض مظاهر صرع القيمة في أسرة قروية مصرية (مجتمع القرية) الكتاب (10) الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ،1990.

4-نبيل أحمد عبد الهادي ، نماذج تربوية وتعليمية معاصرة ، ط2 ، عمان ، دار وائل 2004،

5-محي الدين توق وآخرون ، أسس علم النفس التربوي ،عمان ، الأردن ، دار الفكر للطباعة ،ط3، 2003.

الدراسات ودوريات :

1-ابتسام عبد العزيز بن ناهض دور معلمات المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية لدى الطالبات لتحقيق المتطلبات رؤية الملكة العربية السعودية 2030 ، جامعة شقراء ، كلية التربية في الدوادمي، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية،المجلد 18- ع 4- 2022 .

2-أسماء حامد أعليجة ، دور الأسرة في ترسيخ القيم الأخلاقية لدى الأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة ، مجلة التربوي ،جامعة المرقب ، كلية التربية الخمس ، ع 13، 2018 صص211- 237

3- أسماء أحمد رمضان ، أهمية القيم التربوية في عملية التنشئة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة بين الريف والحضر المجلة العلمية ، كلية رياض الأطفال ، جامعة المنصورة ، المجلد 5 ، العدد 3 ، 2019.